نتنياهو يزور البيت الأبيض 7 الجاري.. وتوقّف خدمة غسيل الكلى بمجمع «الشفاء الطبي» في القطاع نتيجة نفاد الوقود.. والجيش الإسرائيلي يعترف بسقوط ضحايا قرب مراكز المساعدات

ترامب «متفائل» بقرب التوصل إلى اتفاق غزة: نريد استعادة الرهائن

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثا إلى الصحافيين في البيت الأبيض أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يتطلع إلى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة «في وقت ما» خلال الأسبوع المقبل، مؤكدا أنه يريد استعادة الرهائن المتبقين في القطاع، وذلك قبيل زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن.

وأضاف ترامب في تصريحات للصحافيين بالبيت الأبيض أمس: «نتنياهو قادم إلى هنا، وسنتحدث عن أمور كثيرة وعن النجاح الباهر والمذهل الذي حققناه في إيران. وسنتحدث أيضا عن غزة. نريد استعادة الرهائن المتبقين. لقد أعدنا الكثير منهم. وسنتحدث عن ذلك».

وردا على سؤال عما إذا كان يريد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قبل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي للبيت الأبيض، قال ترامب: «نأمل أن يحدث ذلك، ونتطلع إلى حدوثه في وقت ما الأسبوع المقبل»، مشددا: «نريد عودة الرهائن».

وأعلن مسؤول أميركي عن أن ترامب سيلتقي نتنياهو في البيت الأبيض يوم 7 الجاري. وسيكون هذا الاجتماع الثالث بينهما منذ عودة ترامب إلى السلطة مجددا في يناير الماضي.

بدورها، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، أن رون ديرمر، كبير مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي، موجود في واشنطن حاليا للقاء مسؤولين أميركيين.

وفي سياق متصل، أكدت الخارجية الأميركية أن «الرئيس ترامب متفائل بشأن التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة».

وقالت المتحدثة باسم الوزارة تامي بروس للصحافيين مساء أمس الأول إن دور الولايات المتحدة «هو المساعدة في تخفيف المعاناة في قطاع غزة قدر الإمكان. وبالتأكيد جزء من ذلك سيقود إلى وقف إطلاق النار».

وأضافت: «نواصل السعي للحصول على وقف إطلاق النار. والرئيس ترامب دعا إلى أفكار جديدة، والشركاء الإقليميون يعملون على ذلك أيضا. ونؤكد ان الحرب يجب ألا تستمر»، مشيرة إلى «توزيع 51 مليون وجبة في غزة حتى الآن» ضمن جهود إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر والمدمر.

في الغضون، أفاد موقع «أكسيوس» الإخباري نقلا عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله بأن تل أبيب مستعدة لإبداء مرونة في بعض مواقفها من اجل التوصل إلى صيغة اتفاق للإفراج عن الرهائن، ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، بحيث تكون هذه الصيغة «مقبولة» أيضا من جانب حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية «حماس».

وقال المصدر الإسرائيلي: «ليس لدينا مشكلة في تعديل بعض الصياغات في الاتفاق. فحماس تريد يقينا أن تنتهي الحرب ونحن مستعدون لإبداء مرونة».

وفي سياق الجهود المتواصلة للتوصل الى هدنة قريبة في غزة، أكد وزير الخارجية المصري د.بدر عبدالعاطي ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني التنسيق الكامل بين القاهرة والدوحة وواشنطن من اجل وقف إطلاق النار في القطاع.

وقالت الخارجية المصرية في بيان صحافي ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفي بين الجانبين تناولا فيه حقن دماء الشعب الفلسطيني وإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين وضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل عاجل ودون عوائق.

وفي السياق، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي ونظيره العماني بدر البوسعيدي خلال لقائهما في القاهرة أمس، رفضهما الكامل لتهجير الفلسطينيين من أرضهم وشددا على تكثيف الجهود المشتركة لحشد الدعم الدولي للخطة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة ودعم «حل الدولتين».

إلى ذلك، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه إزاء أوامر الإخلاء الجديدة التي أصدرتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في شمالي غزة والتي أدت مجددا إلى نزوح عشرات الآلاف من السكان.

وأدان غوتيريش في بيان صحافي، استمرار فقدان أرواح المدنيين نتيجة الغارات الجوية الإسرائيلية وأي هجمات أخرى، مؤكدا ضرورة أن تمتثل جميع الأطراف للقانون الدولي في جميع الأوقات واحترام المدنيين وحمايتهم.

وشدد على أن يكون هناك وصول إنساني كامل وآمن ومستدام وفقا للمبادئ الإنسانية المتمثلة في الإنسانية والنزاهة والحياد والاستقلال إضافة إلى وجوب إطلاق سراح جميع الرهائن فورا ومن دون قيد أو شرط.

في هذه الأثناء اعترف الجيش الإسرائيلي بتعرض مدنيين فلسطينيين للأذى بمراكز توزيع المساعدات في غزة، وأكد أن القوات الإسرائيلية تلقت «تعليمات جديدة» استنادا إلى ما أسماه «الدروس المستفادة».

جاء هذا فيما أصدرت 130 مؤسسة خيرية ووكالة إغاثة عالمية نداء مشتركا لإغلاق نظام توزيع الغذاء المدعوم من إسرائيل والولايات المتحدة في غزة فورا، والذي يتم من خلال ما يسمى «مؤسسة غزة الإنسانية».

ميدانيا، قتل 45 فلسطينيا بقصف ورصاص إسرائيلي في غزة أمس، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي عن مهاجمة 140 هدفا في القطاع خلال الساعات الـ 24 الماضية.

من جهتها، أعلنت السلطات الصحية في قطاع غزة توقف خدمة غسيل الكلى بمجمع الشفاء الطبي جراء نفاد الوقود، لافتة إلى أن المستشفى يقتصر حاليا على تقديم خدمات العناية المركزة لساعات محدودة فقط.

وأوضحت وزارة الصحة في بيان صحافي، أن استمرار انقطاع الوقود يعني الموت المحتم للمرضى والجرحى الذين يعتمدون على الخدمات الصحية المنقذة للحياة.

«الشيوخ الأميركي» يُقرّ مشروع قانون ترامب للموازنة

واشنطن ـ أ.ف.ب: أقر مجلس الشيوخ الأميركي، الذي يهيمن عليه الجمهوريون، مشروع قانون الموازنة الضخم الذي اقترحه الرئيس دونالد ترامب، والذي سيؤدي إلى خفض برامج الرعاية الاجتماعية وتجديد التخفيضات الضريبية التي أقرها خلال ولايته الأولى.

وبعد إقراره في مجلس الشيوخ، سيحال المشروع الى مجلس النواب، حيث يواجه معارضة ديموقراطية قوية وعددا من الجمهوريين الذين يرفضون الموافقة على اقتطاعات كبيرة في مجال الرعاية الصحية.

وجاء إقرار مشروع القانون بعد «جلسة ماراثونية» لأعضاء مجلس الشيوخ، حيث كافح الجمهوريون لتوحيد صفوفهم وأهدوا ترامب «نصرا سياسيا» كبيرا كان يتوق إليه.

وكان الرئيس ترامب قد حذر خلال جلسة مناقشة مشروع القانون في المجلس والتي استمرت لساعات طويلة، من أن عدم إقراره «سيترجم بزيادة كبيرة في الضرائب بنسبة 68٪، وهي الأكبر في تاريخ» الولايات المتحدة.

وكتب ترامب على منصته الخاصة للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال» ان مشروع القانون «الكبير والجميل» «يحقق أكبر خفض ضريبي على الإطلاق، ويعزز أمن الحدود بشكل غير مسبوق ويؤمن ملايين الوظائف وزيادات في رواتب العسكريين والمحاربين القدامى، وأكثر من ذلك بكثير».

ويعد قانون الموازنة أو الإنفاق أحد أهم أهداف الرئيس الجمهوري منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير الماضي. وينص مشروع القانون، الذي تم تمريره في مجلس الشيوخ، على تمديد الإعفاءات الضريبية الضخمة التي تم إقرارها خلال ولاية ترامب الأولى، وإلغاء ضريبة الإكراميات، وتوفير مليارات الدولارات الإضافية لقطاع الدفاع ومكافحة الهجرة.

كما ينص على تقليص كبير في برنامج «سناب» للمساعدات الغذائية الرئيسي، وإلغاء العديد من الحوافز الضريبية للطاقة المتجددة التي أقرت في عهد الرئيس السابق جو بايدن.

وعارض الديموقراطيون مشروع القانون، وقال زعيمهم في مجلس الشيوخ تشاك شومر خلال مناقشته «هذا المشروع كما قلنا منذ أشهر يسرق الرعاية الصحية للأفراد ويرفع فواتير الكهرباء الفردية بشكل كبير ويستولي على وظائفهم، وكل هذا من أجل دفع الإعفاءات الضريبية لأصحاب المليارات».

زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي جون ثون متحدثا للصحافة بعد إقرار قانون ترامب للموازنة (أ.ف.ب)

«بسبب انتهاكها البروتوكولات الوزارية في إطار نزاع حدودي مع كمبوديا»

تايلند: المحكمة الدستورية تعلّق مهام رئيسة الوزراء وتفتح تحقيقاً معها

عواصم ـ وكالات: قررت المحكمة الدستورية في تايلند تعليق مهام رئيسة الوزراء بايتونغتارن شيناواترا، مع فتح تحقيق معها بشأن تصرفها في إطار خلاف ديبلوماسي مع كمبوديا.

وأفاد بيان بأن «المحكمة الدستورية علقت بالأغلبية مهام بايتونغتارن شيناواترا من رئاسة الوزراء اعتبارا من الأول من يوليو الجاري إلى حين صدور حكم نهائي بشأنها من المحكمة»، وذلك بعدما تقدم عدد من أعضاء مجلس الشيوخ المحافظين بدعوى تتهم بايتونغتارن بانتهاك البروتوكولات الوزارية في إطار نزاع حدودي مع كمبوديا.

وتطور نزاع حول الأراضي قائم منذ مدة طويلة إلى مواجهات عبر الحدود في مايو الماضي، أودت بحياة جندي كمبودي. وعندما اتصلت بايتونغتارن برئيس الوزراء الكمبودي السابق هون سين لبحث التوترات، خاطبته بـ «العم» في حين وصفت قائدا عسكريا تايلنديا بأنه «خصمها»، بحسب تسجيل مسرب للمكالمة أثار ردود فعل غاضبة.

رئيسة الوزراء بايتونغتارن شيناواترا

ويتهمها النواب المحافظون بالخضوع لكمبوديا وتقويض الجيش وخرق مواد دستورية توجب «النزاهة الواضحة» و«المعايير الأخلاقية» في أوساط الوزراء.

من جهتها، دعت الصين إلى الاستقرار في تايلند بعدما علقت المحكمة الدستورية مهام رئيسة الوزراء.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ للصحافيين أمس «هذا شأن تايلندي داخلي ولن أعلق عليه. لكن كدولة جارة وصديقة، نأمل أن تحافظ تايلند على الاستقرار والتنمية».

«G7» والاتحاد الأوروبي يدعوان للتوصل إلى اتفاق شامل ودائم بشأن «النووي» ويطالبان طهران باستئناف «تعاونها الكامل» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

إيران: العودة للمفاوضات تحتاج إلى وقت.. وأبواب الديبلوماسية «لن تُغلق»

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن طهران ستبقي باب الديبلوماسية مفتوحا مع الولايات المتحدة، معربا عن عدم اعتقاده أن تسير أمور العودة إلى المفاوضات بالسرعة التي يتحدث عنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال عراقجي في مقابلة مع شبكة (سي.بي.إس نيوز) الإخبارية الأميركية إن المفاوضات لن تستأنف في غضون أيام وإن بلاده كي تقرر إعادة التفاوض عليها أولا «ضمان» عدم عودة أميركا إلى استهدافها بهجوم عسكري خلال المفاوضات، موضحا «أعتقد أنه مع كل هذه الاعتبارات ما زلنا بحاجة إلى مزيد من الوقت.. أبواب الديبلوماسية لن تغلق أبدا».

وأضاف: «لكي نقرر استئناف المحادثات، علينا أولا التأكد من أن أميركا لن تستهدفنا بهجوم عسكري جديد خلال المفاوضات».

وفيما يتعلق بتصريحات واشنطن بأن البرنامج النووي الإيراني تم «محوه» أكد عراقجي أنه «لا يمكن محو التكنولوجيا والعلوم اللازمة للتخصيب بالقصف.. وإذا توافرت لدينا هذه الإرادة وتوافرت لدينا الإرادة اللازمة لإحراز تقدم جديد في هذه الصناعة فسنتمكن من إصلاح الأضرار بسرعة وتعويض الوقت الضائع».

وأتى تصريح عراقجي غداة إعلان نائبه مجيد تخت روانجي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أنه لا يمكن استئناف المحادثات الديبلوماسية مع واشنطن إلا إذا استبعدت الأخيرة تنفيذ ضربات جديدة على بلاده.

في هذه الأثناء، أكد الاتحاد الأوروبي ودول مجموعة السبع الصناعية الكبرى (G7) دعمهما الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار بين إيران وإسرائيل، مشددين على ضرورة استئناف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس ووزراء خارجية مجموعة السبع بعد اجتماعهم في مدينة (لاهاي) الهولندية، حيث رحبوا خلاله بجميع الجهود الرامية إلى التهدئة والاستقرار في المنطقة. وأعرب البيان المشترك عن التقدير للدور المهم الذي قامت به دولة قطر في تسهيل التوصل إلى إيقاف إطلاق النار، مؤكدا التضامن الكامل مع كل من قطر والعراق على خلفية الضربات التي «نفذتها إيران على أراضيهما في الآونة الأخيرة». وأكد أن إيران «لا يمكن أن تمتلك أسلحة نووية»، مطالبا طهران بـ «الامتناع عن استئناف أنشطة التخصيب غير المبررة». ودعا البيان إلى استئناف المفاوضات بشكل عاجل للتوصل إلى اتفاق شامل وموثوق ودائم بشأن البرنامج النووي الإيراني، مشددا على ضرورة أن تستأنف إيران تعاونها الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يشمل تقديم معلومات يمكن التحقق منها حول المواد النووية داخل أراضيها والسماح بوصول مفتشي الوكالة إليها.

وشدد البيان على أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تعد «الركيزة الأساسية للنظام العالمي لمنع الانتشار النووي»، مؤكدا أهمية التزام إيران الكامل بهذه المعاهدة وجميع التزاماتها الدولية ذات الصلة. وجددت الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية مجموعة السبع الكبرى في البيان المشترك، التزامهم بالسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

إلى ذلك، أعلنت طهران أن عدد القتلى جراء الحرب الإسرائيلية حتى الآن بلغ 935 شخصا، بينهم 140 امرأة وطفلا، وذلك في ظل حرب الـ 12 يوما، فيما بلغ عدد الجرحى الذين راجعوا المراكز الطبية 5646 شخصا.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني أمس إن «عدد الشهداء الذين ارتقوا حتى الآن بلغ 935، فيما استشهد 140 امرأة وطفلا خلال حرب الـ 12 يوما» مع إسرائيل.

وأضافت مهاجراني، خلال مؤتمر صحافي أوردت مضمونه وكالة أنباء (تسنيم) الإيرانية «اننا شهدنا خلال الحرب مشاهد مؤلمة، من بينها الهجوم على مبنى الإذاعة والتلفزيون، ومجمع الأساتذة، وسجن إيفين، والمستشفيات، ووحدات الإغاثة وغيرها.. أي نوع من البشر يرتكب هذه الأفعال؟ كانت أحداثا صعبة، لكن بلدنا زاخر بالرجال».

إيرانيون يتفحصون سجن إيفين بعد تعرضه لغارات إسرائيلية خلال الحرب (أ.ف.ب)